مقاطع متنوعة

))العشر الأواخر من شهر رمضان((فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فانا مقبلون على العشر الاواخر من شهر رمضان اه وهي العشر الليالي المباركة - 00:00:00

التي هي افضل اه الليالي العشر باتفاق العلماء وان كان بعضهم قد اختلف ايهما افضل عشر الليالي الاخير من رمضان ولا العشر الاوائل من شهر ذي الحجة وقد وفق شيخ الاسلام بان العشر الاواخر من شهر رمضان - 00:00:20

من حيث الليالي افضل والعشر الاوائل من شهر ذي الحجة من حيث النهار افظل وهذا توفيق شديد فعليه اوصي نفسي واخواني واخواتي وجميع المسلمين اوصيهم بالجد والاجتهاد في هذه الليالي المباركات - 00:00:40

التي قال فيها التي قالت عائشة رضي الله عنها فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يشد مأسرة وانه عليه الصلاة والسلام كما جاء في الاحاديث الاخرى كان يكون فيه - 00:01:01

يعني يعمل من الاعمال ما لا يعمله في غيره ولهذا استقر اعتكافه صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر ذلك لسببين الاول ان في هذه العشر الاواخر ليلة القدر التي هي خير من الف شهر - 00:01:18

ولا وقد غيب الله ليلة القدر فلا تعلم اي ليلة هي حتى نجتهد في الليالي العشر. فمن قام العشر فقد اجر من قام الف شهر ولله الحمد ولا يلزم من قيامه ان يرى شيئا كما يظنه بعض العوام - 00:01:40

وايضا لان العشر الاواخر هي اواخر شهر رمضان وانما العبرة بالخواتيم علينا جميعا ان نجد وكانت في هذه العشر اول نزول القرآن وغزوة بدر وفتح مكة فهذه امور يجعلنا نعظم هذه الليالي المباركات - 00:02:02

حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم يواصل في العشر الاواخر وواصل اصحابه معه فنهاهم فلما رأى انهم لا ينتهون قال لهم من كان منكم مواصلا فليواصل الى السحر والمقصود انهم لا ينشغلون باكل ولا شرب - 00:02:25

ويكون تكون وجبتهم وجبة واحدة هي فطورهم وسحورهم وعلينا جميعا ايها الاخوة في هذه الظروف التي فيها الحظر الشامل علينا ان نستغل هذه الليالي المباركات منذ ان يؤذن المغرب حتى تطلع الشمس بيضاء نقية - 00:02:44

بالصلاة والقيام والذكر واستقبال القبلة وقبل هذا ان نكون اشقياء النفوس كما كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون في رمضان وليس المقصود بالجود هو جود اليد فقط - 00:03:05

بلجود اليد وجود النفس وينبغي على الانسان ان يتسامح وان ينسى في هذه الليالي المباركة يخلي قلبه لله عز وجل ولذكره سبحانه وتعالى وينبغي علينا ايضا ان نهتم بشأن الفقراء والمساكين - 00:03:20

وان نعينهم باي طريقة نقدر وايضا ان نهتم باولادنا وان نقيم لهم صلاة التراويح او القيام والقيام افضل في اخر الليل بعد منتصف الليل حيث في هذه الايام منتصف الليل - 00:03:42

الساعة الثانية عشر والنصف كذلك علينا ان نقرأ من المصحف اذا لم نكن نحفظ القرآن او كان في حفظنا شيء ونقيم صلاة القيام وندعوا الله عز وجل ونعلم اولادنا وبناتنا - 00:03:58

ان يدعو الله ان يدعو الله سبحانه وتعالى حتى يكشف الغمة ويدفع البلاء والوباء عن العباد والبلاد واذا كانت المرأة عليها الدورة

الشهرية فانها لا تستطيع ان تقيم الليل بالصلاة ولا ان تقيم الليل بقراءة القرآن لكنها تقدر ان تقيم الليل بالذكر - 00:04:15
والدعاء والاستغفار نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يبلغنا واياكم قيام ليلة القدر ان يرزقنا فيه العتق من النار وان يزكي نفوسنا وان يعطينا تقواها انه وليها ومولاها وان يدفع الوباء والبلاء عن الكويت خاصة وعن سائر بلاد المسلمين - 00:04:38
وان يشفي مرضانا ومرضى المسلمين وان يحفظنا واياكم بحفظه ويكلأنا برعايته فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وان يلطف بنا فيما جرت به المقادير ان ربي لطيف لما يشاء انه هو الحكيم العليم. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:05:01